



Volume 7, Issue 3, March 2020, p. 281-312

İstanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

07/10/2019

Received in revised form

10/11/2019

Accepted

10/12/2019

Available online

15/03/2020

SPATIAL ANALYSIS OF EDUCATIONAL SERVICES IN THE COUNTRYSIDE OF AL-MAHAWIL DISTRICT

Entezar JASSEM¹

Sefaa SHEKHIR²

Abstract

The research aims to reveal the reality of the spatial distribution of educational services in rural settlements to the Mahawil District to determine the imbalance in the distribution of these services as a help for planners to provide these services to the settlements that lack them. The research problem is: Are there community educational services in the rural settlements of the study area? Does the distribution of these services to these settlements differ?

As for the most important conclusions reached by the research, they are: The study area is devoid of kindergarten service, (71) settlements within the study area lack primary education service as well as the lack of middle and middle school schools. The most important recommendations: Opening kindergarten institutions in the study area and building schools for the rest The educational stages, especially for the elementary stage, in a way that suits the need of these settlements.

Key words: Spatial Analysis, Al-mahawil, kindergarten.

¹ Iraq, entezarjassem1@yahoo.com

² Iraq, entezarjassem1@yahoo.com

التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء المحاويل

أستاذ مساعد دكتور

صفاء شخير جوامير - جامعة بغداد / كلية الآداب

انتظار جاسم جبر - وزارة التربية

الملخص

يهدف البحث الى الكشف عن واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في المستوطنات الريفية لقضاء المحاويل لتحديد الخلل في توزيع هذه الخدمات لتكون عوناً للمخططين لتقديم هذه الخدمات للمستوطنات التي تفتقر لها. اما مشكلة البحث فهي: هل يوجد خدمات مجتمعية تعليمية في المستوطنات الريفية التابعة لمنطقة الدراسة؟ وهل يتباين توزيع هذه الخدمات على هذه المستوطنات؟ أما أهم الاستنتاجات التي توصل لها البحث فهي: تخلو منطقة الدراسة من خدمة رياض الاطفال، (71) مستوطنة ضمن منطقة الدراسة تفتقر لخدمة التعليم الابتدائي فضلاً عن قلة المدارس للمرحلة المتوسطة والإعدادية،. اهم التوصيات: فتح مؤسسات رياض الاطفال في منطقة الدراسة وبناء مدارس لبقية المراحل الدراسية ولاسيما للمرحلة الابتدائية وبما يتلاءم وحاجة هذه المستوطنات الكلمات المفتاحية: خدمات , المحاويل , تعليم .

المدخل:

هدف البحث :الكشف عن واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في المستوطنات الريفية لقضاء المحاويل لتحديد الخلل في توزيع هذه الخدمات لتكون عوناً للمخططين لتقديم هذه الخدمات للمستوطنات التي تفتقر لها فضلاً عن العمل على رفع كفاءة الخدمات المتوفرة .

حدود منطقة الدراسة: وتشمل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة قضاء المحاويل والذي هو احد أقضية محافظة بابل , وتوضح الخريطة (1) حدود منطقة الدراسة ضمن محافظة بابل , تقع منطقة الدراسة

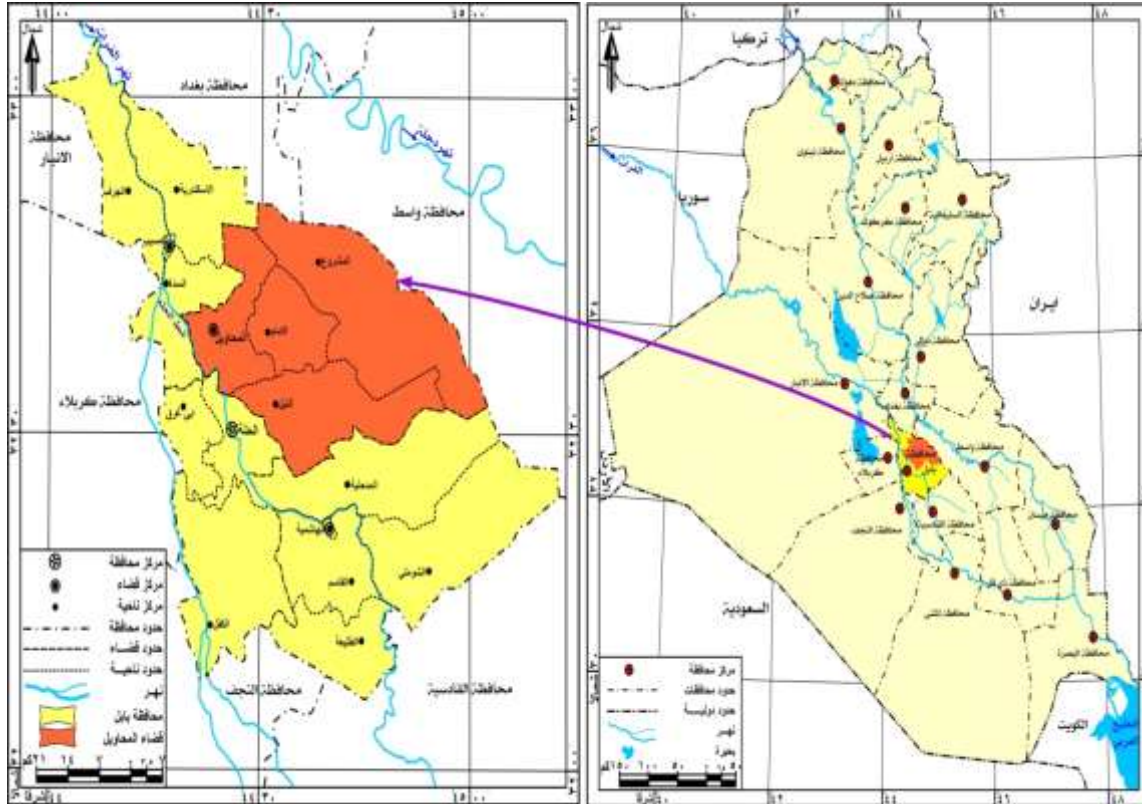
في منتصف محافظة بابل في جانبها الشرقي ويقترّب شكلها من المستطيل وتبلغ مساحة القضاء (1667 كم² أي بنسبة (33 %) من مساحة محافظة بابل البالغة (5119) كم²) الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , 2014 – 2015 , ص 9) . يقع قضاء المحاويل في محافظة بابل وهي إحدى محافظات الفرات الأوسط ضمن الحيز المكاني المحدد للمحافظة بين دائرتي عرض (32° 0' , 33° 5') شمالاً وبين خطي طول (43° 57' 0" , 45° 21' 0") شرقاً ويقترّب شكل المحافظة من الشكل المثلث , أما الحيز المكاني للقضاء فمحدد عند دائرتي عرض (20° 25' , 32° 0' , 20° 49') شمالاً وبين خطي الطول (44° 20' , 40° 6') أما الموقع الجغرافي يقع شرقاً في الجزء الشمالي الشرقي من المحافظة متخذ شكلاً أشبه بالمستطيل يمتد باتجاه شمالي غربي وجنوبي شرقي وله امتداد طولي من الشمال إلى الجنوب يبلغ (46) كم , أما امتداده من الشرق إلى الغرب فيبلغ (62) كم , ويبعد عن العاصمة بغداد (80) كم ومركز محافظة بابل (31) كم (عبد الزهرة الجنابي وآخرون , موسوعة الحلة الحضارية المحور الجغرافي , مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية, 2012, ص 145) ويحد القضاء من جهة الشمال ناحية الاسكندرية والقرية العصرية (الحصوة) ضمن قضاء المسيب . ومن جهة الشرق والشمال الشرقي محافظة واسط ويفصل بينهما نهر المصب العام ويبلغ نسبة طولها في منطقة الدراسة (37,5%) من المجرى الكلي للنهر (وزارة الموارد المائية , مديرية الموارد المائية في محافظة بابل , قسم المتابعة والتخطيط , بيانات غير منشورة , 2018) , ومن الجنوب ناحية المدحتية ضمن قضاء الهاشمية . ومن جهة الجنوب الغربي مركز قضاء الحلة ومن جهة الغرب والشمال الغربي ناحية سدة الهندية التابعة لقضاء المسيب , ان هذا الموقع الجغرافي للقضاء جعله حلقة وصل بين ثلاث محافظات (بغداد , واسط , كربلاء) .

منهج البحث : المنهج بشكل عام هو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول الى الهدف لذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي فضلاً عن التحليل المكاني والتوزيع الجغرافي لظاهرة الدراسة .

مشكلة البحث : هل يوجد خدمات تعليمية في المستوطنات الريفية التابعة لمنطقة الدراسة ؟ وهل يتباين توزيع هذه الخدمات على هذه المستوطنات ؟

فرضية البحث : على الرغم من وجود خدمات تعليمية في منطقة الدراسة الا انه يوجد تباين في التوزيع الجغرافي لتلك الخدمات على مستوطنات منطقة الدراسة فضلا عن افتقار بعض هذه المستوطنات لبعض هذه الخدمات .

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر : وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خارطة العراق الأثرية - بمقياس 1/100000 ، وخارطة محافظة بابل الأثرية - بمقياس 1/25000 ، 2017 .

التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في ريف قضاء المحاويل :

تنقسم الخدمات التعليمية على مراحل عدة وهي (رياض الاطفال ، المدارس الابتدائية ، المدارس المتوسطة ، المدارس الاعدادية والثانوي) ومن خلال الجدول (1) والشكل (1) يتضح أن عدد المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة هو (176) مدرسة مقسمة على (132) مدرسة ابتدائية ونسبتها (75%) من المجموع الكلي وهي تشكل أعلى نسبة من بين جميع المراحل الدراسية ،

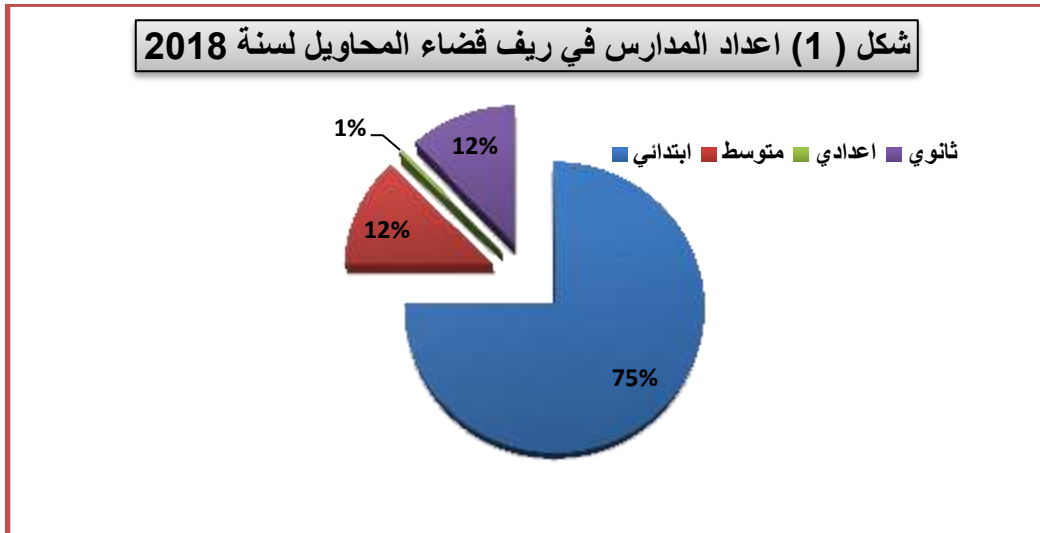
وبلغ عدد مدارس المرحلة المتوسطة (22) مدرسة ونسبتها (12,5 %) من المجموع الكلي للمؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة اما المدارس الاعدادية فهي مدرسة واحدة ونسبتها (0,6 %) من المجموع الكلي وبلغ عدد المدارس الثانوي (21) مدرسة ونسبتها (11,9 %) من المجموع الكلي للمدارس . وفيما يأتي التوزيع الجغرافي لعناصر التعليم بحسب المراحل في منطقة الدراسة :

جدول (1) أعداد المدارس في ريف قضاء المحاويل لسنة (2018)

ت	المرحلة الدراسية	اعداد المدارس	النسبة %	اعداد الطلبة	النسبة %	اعداد الشعب	النسبة %	اعداد الكادر التعليمي	النسبة %
1	ابتدائي	132	75	51590	75	1254	74,6	2053	68,7
2	متوسط	22	12,5	5083	7,4	134	8	337	11,3
3	اعدادي	1	0,6	371	0,6	11	0,6	27	0,9
4	ثانوي	21	11,9	11685	17	284	16,9	573	19,1
	المجموع	176	100	68729	100	1681	100	2990	100

المصدر : الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

الشكل (1) أعداد المدارس في ريف قضاء المحاويل لسنة (2018)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (1)

1 - التوزيع الجغرافي لعناصر خدمة رياض الاطفال :

وهذه المرحلة تستقبل الاطفال في سن (4 - 5) سنوات وفيها يتم تحديد معالم شخصية الطفل كونها تقوم على تنمية قدرات الاطفال , وعلى الرغم من ذلك لا يوجد أي مؤسسة رياض اطفال في منطقة الدراسة.

2 - التوزيع الجغرافي لعناصر الخدمة التعليمية للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء

المحاويل للعام الدراسي (2017 - 2018) :

يُعدّ التعليم الابتدائي المرحلة الأولى والاساس للتلميذ في العملية التربوية والتعليمية وهي القاعدة الاساسية التي يتم من خلالها تعليم التلاميذ القراءة والكتابة ورفد بقية المراحل الدراسية الاخرى بالطلاب بعد اكمال مراحلها تبدأ مرحلة التعليم الابتدائي من الصف الاول الابتدائي الى السادس الابتدائي , وتستقبل من عمر (6 - 12) سنة ولقد اهتمت الدولة العراقية بهذه المرحلة بجعلها الزامية ومجانية وعملت على توفير المستلزمات كاه من ابنية مدرسية وكتب وقرطاسية ومقاعد دراسية وملاك تعليمي . وفيما يأتي التوزيع الجغرافي لعناصر التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (2017 - 2018) وكما يأتي

أ - التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017 - 2018) :

من خلال الجدول (2) والشكل(2) والخريطة (2) فقد بلغ عدد المدارس الابتدائية في ريف قضاء المحاويل (132) مدرسة للعام الدراسي (2017 - 2018) أي بنسبة (75 %) من مجموع المدارس لجميع المراحل في منطقة الدراسة وهي موزعة بصورة غير منتظمة على المستوطنات إذ بلغ عدد المستوطنات التي يوجد فيها خدمة التعليم الابتدائي (64) مستوطنة وبنسبة (47,4 %) من المجموع الكلي للمستوطنات مما يدل على أن (71) مستوطنة خالية من المدارس الابتدائية , وتوزيع المدارس على المستوطنات مرتبط بعدد السكان فيها إذ نجد بعض المستوطنات وصل عدد المدارس الى (14) مدرسة كما في مستوطنة زيدي التابعة لناحية المشروع والتي يبلغ عدد السكان فيها (20535) نسمة , لقد احتل ريف ناحية المشروع المركز الاول في عدد

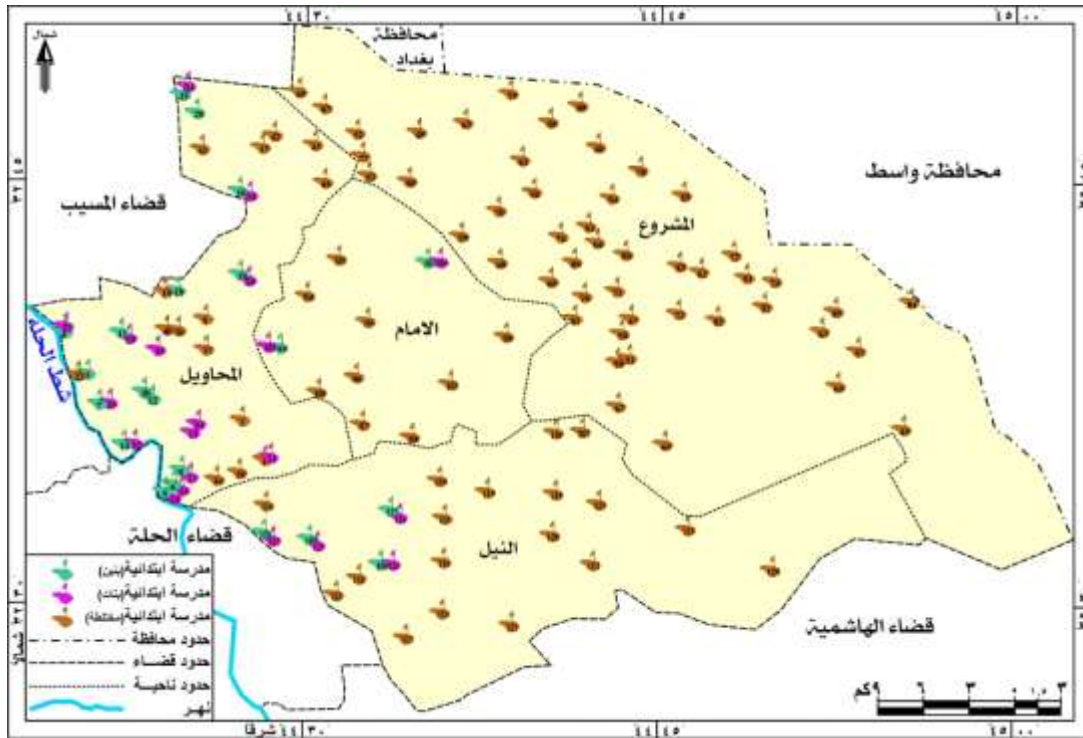
المدارس الابتدائية الموجودة في منطقة الدراسة وبلغ عددها (49) مدرسة وبنسبة (37%) من مجموع المدارس الابتدائية موزعة الى (14) مدرسة في مستوطنة زيدي و (9) مدارس في مستوطنة الرشايد و (4) مدارس في مستوطنات (العكير , الامام , عجرش) و (3) مدارس في مستوطنة (الباقر و الحيدري) ومدرستان في مستوطنات (الحميري, الخربانة , الهلاي) ومدرسة واحدة في مستوطنات (مويلحة , الصمود) . وجاء ريف ناحية مركز القضاء بالمرتبة الثانية وبلغ عدد المدارس فيه (44) مدرسة وبنسبة (33%) من مجموع المدارس الابتدائية موزعة على (21) مستوطنة من اصل (38) مستوطنة وهي (6) مدارس في مستوطنة ابو علوان و (4) مدارس في مستوطنة برنون و (3) مدارس في مستوطنة الخاتونية ومدرستان في المستوطنات الفندية , الجزيرة , ابو مصطفى , السورة , الشيتية , حصن جعفر , تونس , الطاهرية , المنصوري , البدع الكبير , العزاوية , دليمي) ومدرسة واحدة في مستوطنات (السعيدية , الريف الزاهر , العوارة , الرافدين , عمية عاصي , بدعة النصر , دويلبيه) . وجاء ريف ناحية النيل بالمركز الثالث وبلغ عدد المدارس فيها (26) مدرسة وبنسبة (19,7 %) موزعة على (21) مستوطنة من اصل (48) مستوطنة وهي مدرستان في مستوطنات (المخفر القديم , ابو شلب , العمار , اللوز , ابو نافع) ومدرسة واحدة في مستوطنات (ام نسلي , ابو طيف , الخلفة , مطلق الظاهر , الصياحية , الطلائع , مغيض الظاهر , الشروق , ابو عين , الحسينية , الاخاء , سرديب , النيليات , كوام ابن الحسن , الدواغنة , الهلاي شاخة 25) . وأخيراً ريف ناحية الامام بالمركز الرابع وبلغ عدد المدارس فيها (13) مدرسة وبنسبة (9,8 %) موزعة على (9) مستوطنات من اصل (36) مستوطنة وهي (3) مدارس في مستوطنة العبارة ومدرستان في مستوطنة (الصباغية , حايف) ومدرسة واحدة في المستوطنات (المرجانية , هور السادة , ابو عجارب , العزيزية , عمران الزنبور , هادي عفريت) .

جدول (2) توزيع المدارس الابتدائية بحسب الجنس في ريف قضاء المحاويل

ت	النواحي	مختلط	بنين	بنات	المجموع	النسبة %
1	المشروع	49	-	-	49	37
2	م.قضاء	15	15	14	44	33
3	النيل	18	4	4	26	19,7
4	الامام	9	2	2	13	9,8
	مجموع	91	21	20	132	100

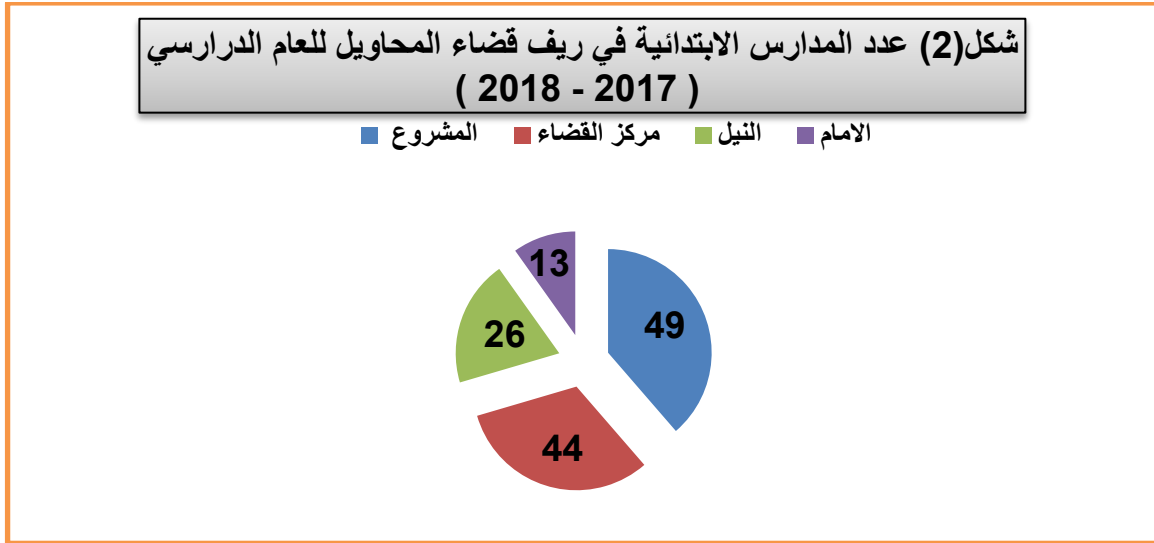
المصدر : الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

خريطة (2) توزيع المدارس الابتدائية في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017-2018)



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على احداثيات المدارس , مديرية تربية بابل . قسم الاحصاء

الشكل (2) توزيع المدارس الابتدائية بحسب الجنس في ريف قضاء المحاويل



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2)

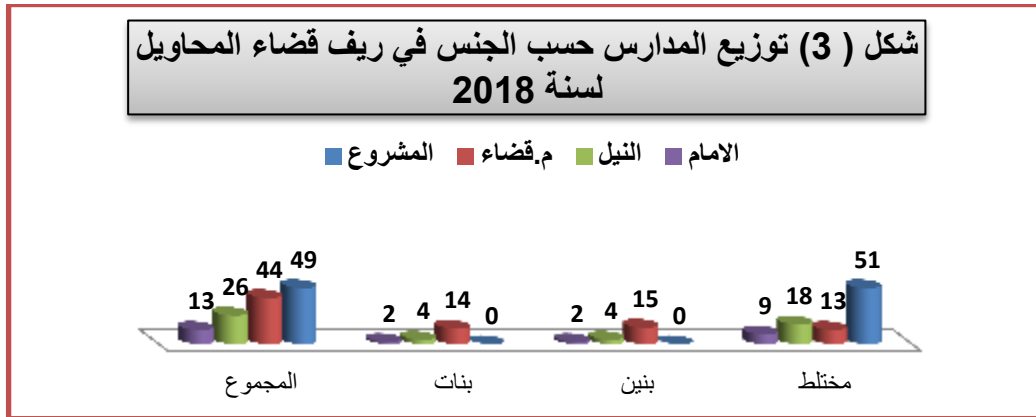
أما توزيع المدارس الابتدائية حسب الجنس في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017 - 2018) فيوضحه الجدول (3) والشكل (3) والخريطة رقم (3) .

جدول (3) توزيع المدارس الابتدائية بحسب الجنس في ريف قضاء المحاويل

ت	النواحي	مختلط	بنين	بنات	المجموع	النسبة %
1	المشروع	49	-	-	49	37
2	م.قضاء	15	15	14	44	33
3	النيل	18	4	4	26	19,7
4	الامام	9	2	2	13	9,8
	مجموع	91	21	20	132	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

الشكل (3) توزيع المدارس الابتدائية بحسب الجنس في ريف قضاء المحاويل



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3)

ب - التوزيع المكاني لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ريف قضاء المحاويل

بلغ عدد التلاميذ للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء المحاويل (51590) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (75 %) من المجموع الكلي للطلاب في منطقة الدراسة للعام الدراسي (2017 - 2018) , وينقسمون الى (27955) تلميذ ونسبتهم (54,2 %) من مجموع التلاميذ و (23635) تلميذة بنسبة (45,8 %) من المجموع الكلي للتلاميذ , ومن خلال الجدول (4) والخارطة (3) والشكل (4) هناك اختلاف في توزيع التلاميذ على المدارس حيث سجلت اعلى مدرسة في عدد التلاميذ فيها هي مدرسة السياب في قرية سريديب التابعة لناحية النيل وبلغ عددهم (865) تلميذاً وتلميذة وأقل مدرسة من إذ عدد التلاميذ هي مدرسة الاهداف في قرية النيليات التابعة أيضاً لناحية النيل وبلغ عددهم (54) تلميذ وتلميذة , وهذا الاختلاف في توزيع عدد التلاميذ على المدارس يرجع لسببين أما لكثرة اعداد السكان في القرية أو لقلة أعداد المدارس في القرى مما يؤدي الى تجمع تلاميذ أكثر من قرية في مدرسة واحدة .

جدول (4) توزيع التلاميذ حسب الوحدات الادارية في ريف قضاء المحاويل لسنة (2018)

ت	الوحدات الادارية	عدد التلاميذ		النسبة المئوية
		تلميذ	تلميذة	
1	مركز القضاء	9062	8154	33 %
2	المشروع	10386	8178	36 %

9 %	4555	2184	2371	الامام	3
22 %	11255	5119	6136	النيل	4
100%	51590	23635	27955	المجموع الكلي	

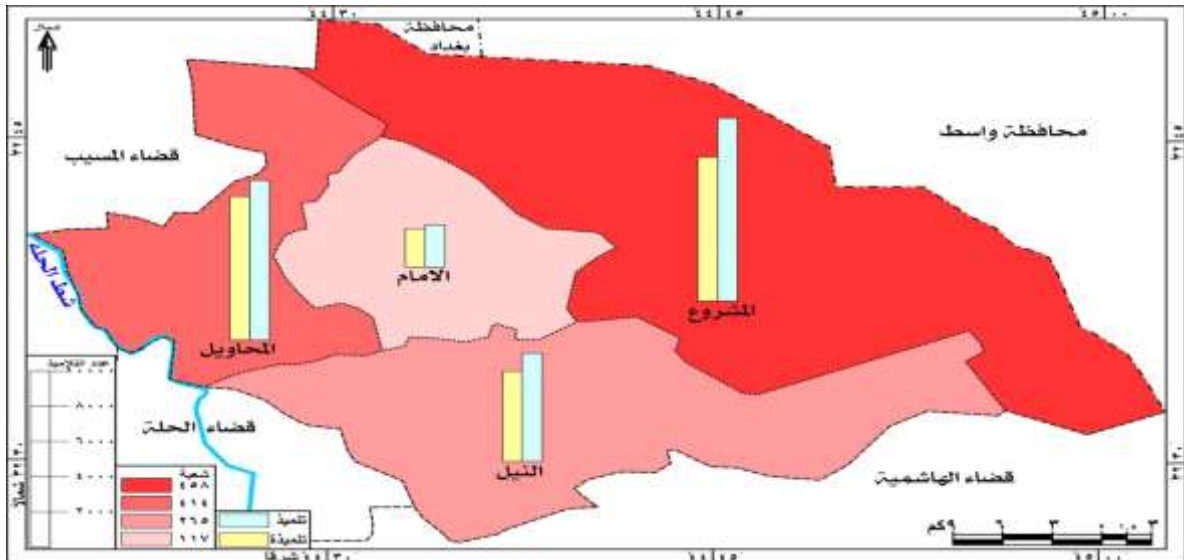
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

الشكل (4) توزيع التلاميذ حسب الوحدات الادارية في ريف قضاء المحاول لسنة (2018)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (4)

خريطة (3) التوزيع المكاني للتلاميذ والشعب للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء المحاول للعام الدراسي (2018 – 2017)



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (4)

ج- التوزيع المكاني لشعب المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2017-2018):

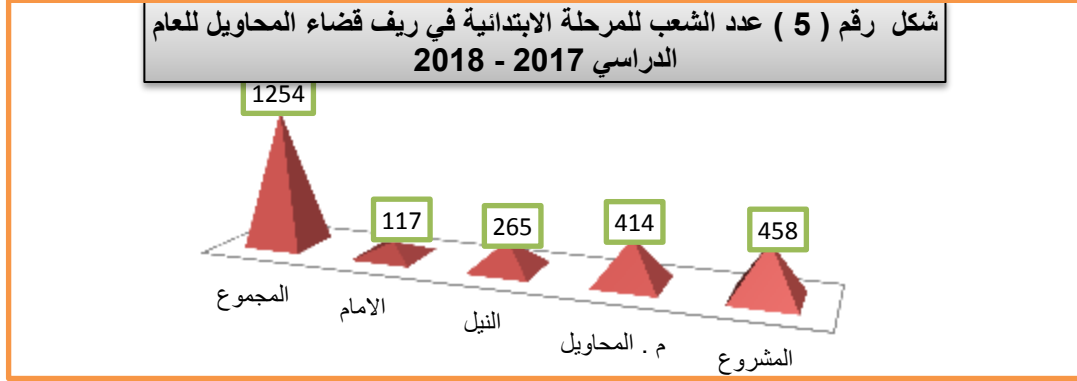
الشعبة أو الصف هي غرفة مهيئة للتعليم والتدريس ، وهو المكان الذي يجتمع فيه التلاميذ والطلبة وهو احد العناصر الاساسية في المدرسة ، ويتم من خلاله تلقي التلميذ أو الطالب العلم والمعرفة في شتى المجالات عن طريق المعلم أو المدرس . ومن خلال الجدول (5) والشكل (5) والخريطة (4) المذكورة سابقاً بلغ عدد الشعب في ريف قضاء المحاويل (1254) شعبة وينسبة (74,6 %) من مجموع الشعب الكلي في منطقة الدراسة ، اما المدرسة التي يبلغ فيها أكبر عدد للشعب فهي مدرسة اليقين (24) شعبة في قرية الفندية التابعة لريف مركز القضاء و اقل مدرسة هي اويس القرني (5) شعب التابعة لقرية العزاوية التابعة لريف مركز القضاء ، اعلى ناحية في عدد الشعب هي ريف ناحية المشروع ب (458) شعبة وريف ناحية مركز القضاء ثانياً ب (414) شعبة وريف ناحية النيل ثالثاً ب (265) شعبة وأخيراً ريف ناحية الامام ب (117) شعبة . ان اعداد الشعب وتوزيعها مرتبط مع اعداد التلاميذ من ناحية الزيادة والنقصان وهذا مرتبط بعدد السكان وعدد المدارس وسعة المدرسة .

جدول (5) عدد الشعب للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017-2018)

ت	الوحدات الادارية	اعداد الشعب	النسبة %
1	المشروع	458	37
2	م . المحاويل	414	33
3	النيل	265	21
4	الامام	117	9
	المجموع	1254	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة 2018

الشكل (5) عدد الشعب للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017-2018)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (38) المفروض 5

د - التوزيع المكاني للهيئة التعليمية للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء المحاويل :

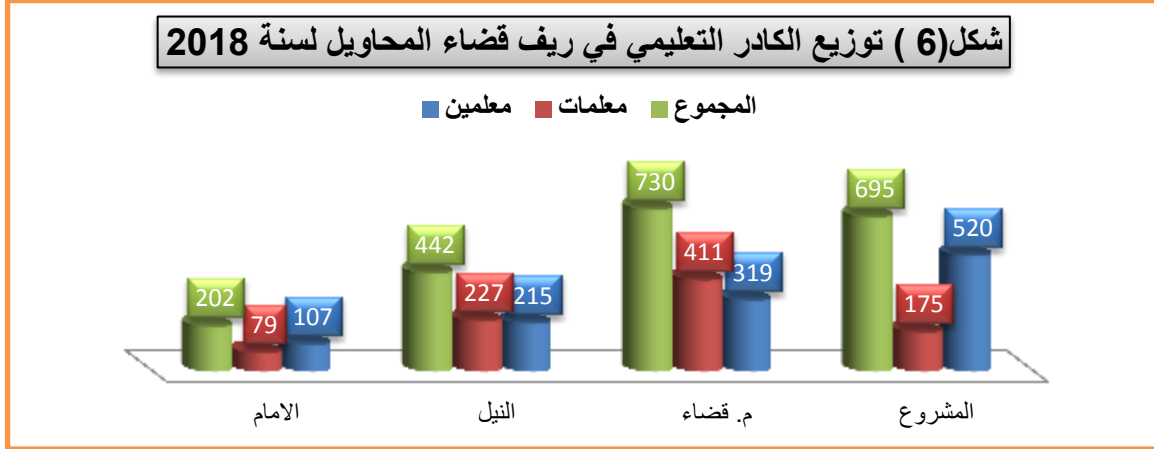
بلغ عدد المعلمين من الجنسين في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017-2018) (2065) معلماً ومعلمة ونسبتهم (68,7 %) من المجموع الكلي للملاك في منطقة الدراسة موزعين الى (1173) معلم ونسبة (56,6 %) و (896) معلمة ونسبة (43,4 %) , ان توزيع المعلمين غير منتظم في منطقة الدراسة لأنه مرتبط بعدد المدارس والتلاميذ في مستويات منطقة الدراسة وهذا واضح من خلال التوزيع يلاحظ من الجدول (6) والشكل (6) والخريطة (5)

جدول (6) توزيع الملاك التعليمي في ريف قضاء المحاويل لسنة 2018

ت	النواحي	معلمين	معلمات	المجموع	النسبة %
1	المشروع	520	175	695	34
2	م. قضاء	319	411	730	36
3	النيل	215	227	442	22
4	الامام	119	83	202	9
		1173	896	2065	100

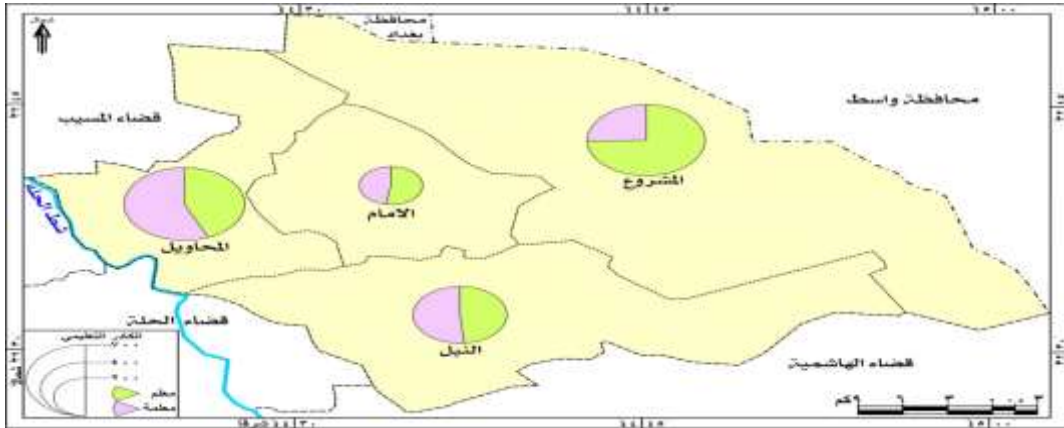
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

الشكل (6) توزيع الملاك التعليمي في ريف قضاء المحاويل لسنة 2018



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (6)

خريطة (5) توزيع الهيئة التعليمية للمدارس الابتدائية في ريف قضاء المحاويل



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (6)

3 - التوزيع الجغرافي لعناصر خدمة التعليم للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017 - 2018) :

هو المستوى التعليمي المتوسط ويكون بين مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الاعدادي ويتكون من ثلاث مراحل اساسية مدة كل مرحلة سنة دراسية كاملة . وتستقبل الطالب بين سن (12 - 14) سنة .

أ – التوزيع المكاني لمدارس المرحلة المتوسطة في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017 – 2018) :

من خلال الجدول (7) والشكل (7) والخريطة (6) بلغ عدد المدارس المتوسطة للعام الدراسي (2017 – 2018) في منطقة الدراسة (22) مدرسة وبنسبة (12,5%) من المجموع الكلي للمدارس في ريف قضاء المحاويل موزعة بصورة غير متساوية على الوحدات الادارية , سجل ريف ناحية مركز القضاء اعلى عدد من المدارس المتوسطة وبلغ عددها (8) مدارس وبنسبة (36,4%) من مدارس ريف القضاء موزعة على (9) مستوطنات وهذه المدارس هي (الاسراء , التضامن , التفاؤل , الصباح الجديد , الصفاء , الائمة , الروافد , الروضتين , عيسى (ع)) , وجاء ريف ناحية المشروع بالمركز الثاني وبلغ عدد المدارس المتوسطة (6) مدارس وبنسبة (22,7%) من مدارس الريف موزعة على (5) مستوطنات وهذه المدارس هي (الريف الزاهر , شهداء مؤتة , التسنيم , البلد الامين , الميزان , شيبية الحمد) وجاء ريف ناحية الامام بالمركز الثالث وبلغ عدد المدارس المتوسطة (4) مدارس وبنسبة (27,3%) موزعة على (4) مستوطنات فقط وهذه المدارس هي (الافياء , السبطين , البسمله , المشكاة) أما ريف ناحية النيل بالمركز الرابع وبلغ عدد المدارس المتوسطة (3) مدارس وبنسبة (13,6%) موزعة على ثلاث مستوطنات فقط وهذه المدارس هي (دمياط , المزدلفة , المختار الثقفي)

جدول (7) توزيع المدارس المتوسطة في ريف قضاء المحاويل

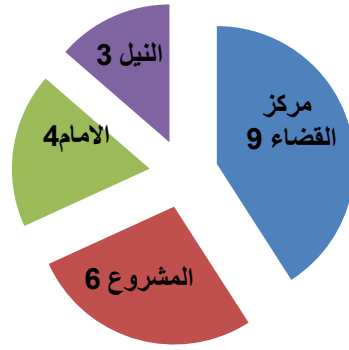
ت	اسم المدرسة	القرية	الناحية
1	الاسراء	البو مصطفى	مركز المحاويل
2	التضامن	الطاهرية	مركز المحاويل
3	التفاؤل	الريف الزاهر	مركز المحاويل
4	الصباح الجديد	الشيبية	مركز المحاويل
5	الصفاء	السورة	مركز المحاويل
6	الروافد	الفندية	مركز المحاويل
7	الروضتين	العوارة	مركز المحاويل
8	عيسى (ع)	تونس	مركز المحاويل
9	الائمة	دويلبية	مركز المحاويل

المشروع	خرابانة	الريف الزاهر	10
المشروع	الامام	شهداء مؤتة	11
المشروع	الخرابانة	التسنيم	12
المشروع	مويلحة/2	البلد الامين	13
المشروع	الرشايد	الميزان	14
لمشروع	زبيدي	شبيبة الحمد	15
الامام	العبارة	الوفياء	16
الامام	هور السادة	السبتين	17
الامام	المرجانية	البسملة	18
الامام	عمران زنبور	المشكاة	19
النيل	الهلاي/25	دمياط	20
النيل	البو طيف	المختار الثقفي	21
النيل	البو نافع	المردلفة	22

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

الشكل (7) توزيع المدارس المتوسطة في ريف قضاء المحاويل

شكل (7) عدد المدارس للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017 - 2018)



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (7)

خريطة (6) التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017-2018)



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على احداثيات المدارس , مديرية تربية بابل , قسم الاحصاء .

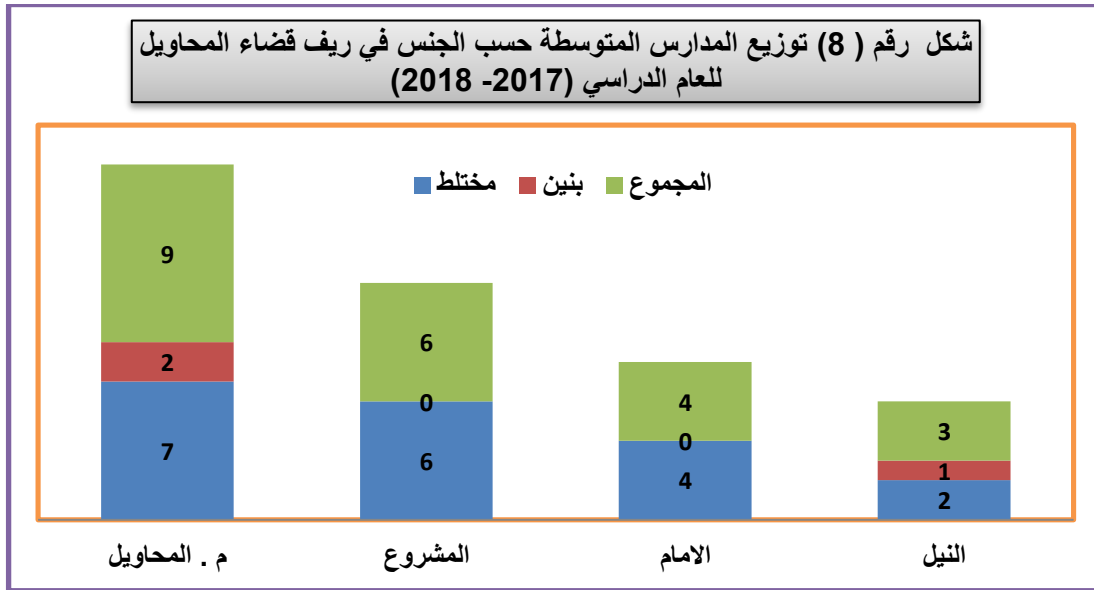
أما توزيع المدارس المتوسطة بحسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (2017 – 2018) فهو كما يأتي :

جدول (8) توزيع المدارس المتوسطة حسب الجنس في ريف قضاء المحاويل

ت	الوحدات الادارية	مختلط	بنين	المجموع
1	م . المحاويل	6	2	9
2	المشروع	6	-	6
3	الامام	4	-	4
4	النيل	2	1	3
	المجموع	19	3	22

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

الشكل (8) توزيع المدارس المتوسطة حسب الجنس في ريف قضاء المحاويل



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (8)

ب - التوزيع المكاني لطلاب المرحلة المتوسطة في ريف قضاء المحاويل :
 بلغ عدد طلاب المرحلة المتوسطة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (2017 - 2018) (5083) طالباً وطالبة وبنسبة (7,4%) من المجموع الكلي للطلاب في ريف قضاء المحاويل , موزعين على (3855) طالباً وبنسبة (75,8%) و (1228) طالبة وبنسبة (24,2%) وهذا التوزيع يختلف بين الوحدات الادارية بسبب اختلاف اعداد المدارس فيها ومن خلال الجدول (9) والخريطة (8) والشكل (9) نلاحظ ان اعداد الطلاب في ريف مركز القضاء (2455) طالباً وطالبة موزعين على (1949) طالباً و (506) طالبة وهي اعلى عدد طلاب في منطقة الدراسة للمرحلة المتوسطة

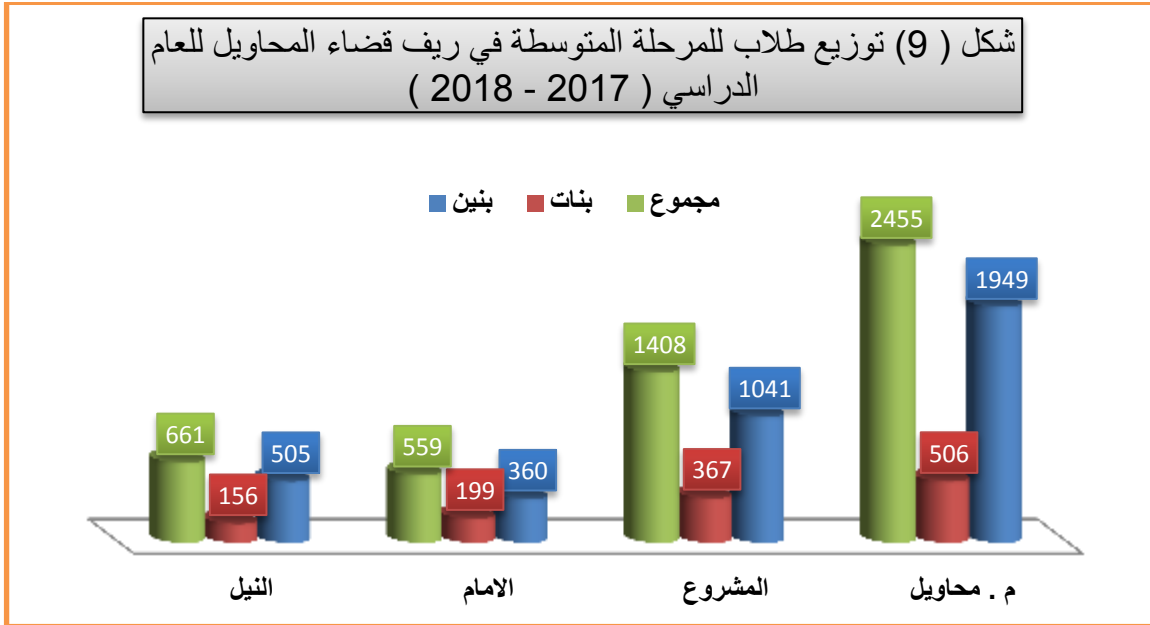
يتضح انخفاض عدد الطلاب في المرحلة المتوسطة عن المرحلة الابتدائية بسبب قلة المدارس في المناطق الريفية مما يضطر بعض الطلاب الى الذهاب الى المدارس في المناطق الحضرية القريبة من مناطق سكنهم او بسبب عدم اكمال الدراسة للبنين لغرض الاعانة في العمال وللبنات لظروف اجتماعية

جدول (9) توزيع الطلاب للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي
(2017 – 2018)

ت	اسم المدرسة	اعداد الطلاب		
		بنين	بنات	مجموع
1	الاسراء	218	53	271
2	التضامن	129	58	187
3	التفاؤل	419	-	419
4	الصباح الجديد	127	50	177
5	الصفاء	176	145	321
6	الروافد	112	74	186
7	الروضتين	101	49	159
8	عيسى (ع)	490	-	490
9	الريف الزاهر	269	77	346
10	شهداء مؤتة	235	107	342
11	التسنيم	76	26	102
12	البلد الامين	144	82	226
13	الميزان	158	44	202
14	شبية الحمد	159	31	190
15	الاولياء	105	42	147
16	الائمة	177	77	254
17	السبطين	116	73	189
18	دمياط	113	18	131
19	البسملة	86	58	144
20	المشكاة	53	26	79
21	المختار التقفي	192	-	192
22	المزدلفة	200	138	338
	المجموع	3855	1228	5038

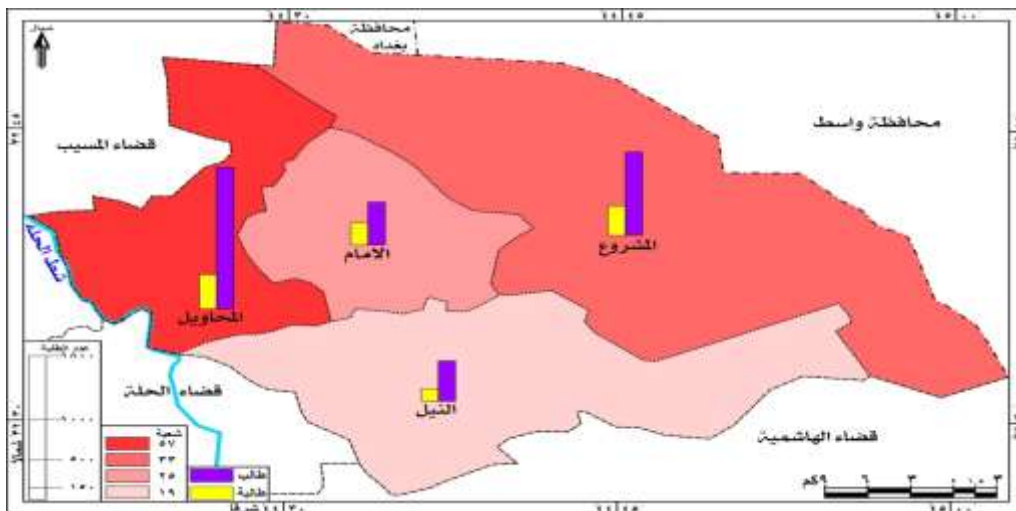
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

الشكل (9) توزيع الطلاب للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي
(2018 – 2017)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (9)

خريطة (7) توزيع الطلاب والشعب للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي
(2018 – 2017)



ج - التوزيع المكاني لشعب المرحلة المتوسطة في ريف قضاء المحاويل :

ان عدد الشعب مرتبط بعدد الطلاب فكلما زاد عدد الطلاب زاد عدد الشعب وايضاً مرتبط مع عدد المدارس الموجودة في القرى المجاورة , إذ بلغ عدد الشعب في منطقة الدراسة (134) شعبة وبنسبة (8%) من المجموع الكلي للشعب في منطقة الدراسة ويوضحه الجدول (10) والشكل (10) والخريطة (7) .

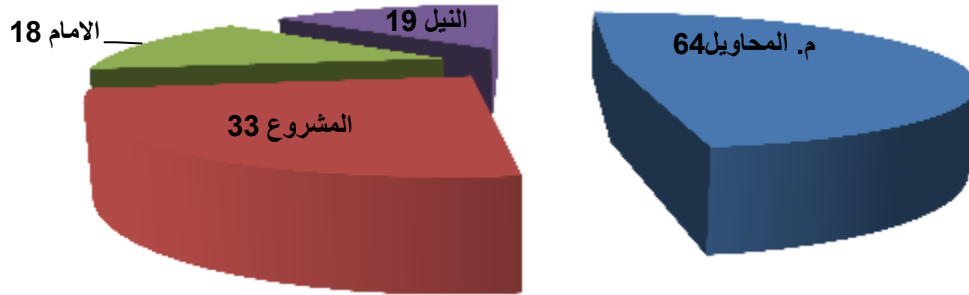
جدول (10) اعداد الشعب للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء للعام الدراسي (2017-2018)

ت	النواحي	عدد الشعب	النسبة %
1	م . المحاويل	64	48
2	المشروع	33	25
3	الامام	18	13
4	النيل	19	14
	المجموع	134	100

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

الشكل (10) اعداد الشعب للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء للعام الدراسي (2017-2018)

شكل (10) اعداد الشعب للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017-2018)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (10)

د - التوزيع المكاني للهيئة التدريسية للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء المحاويل :

بلغ عدد الهيئة التدريسية لهذه المرحلة في ريف قضاء المحاويل (337) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (11,3%) من المجموع الكلي للهيئة التدريسية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (2017 -

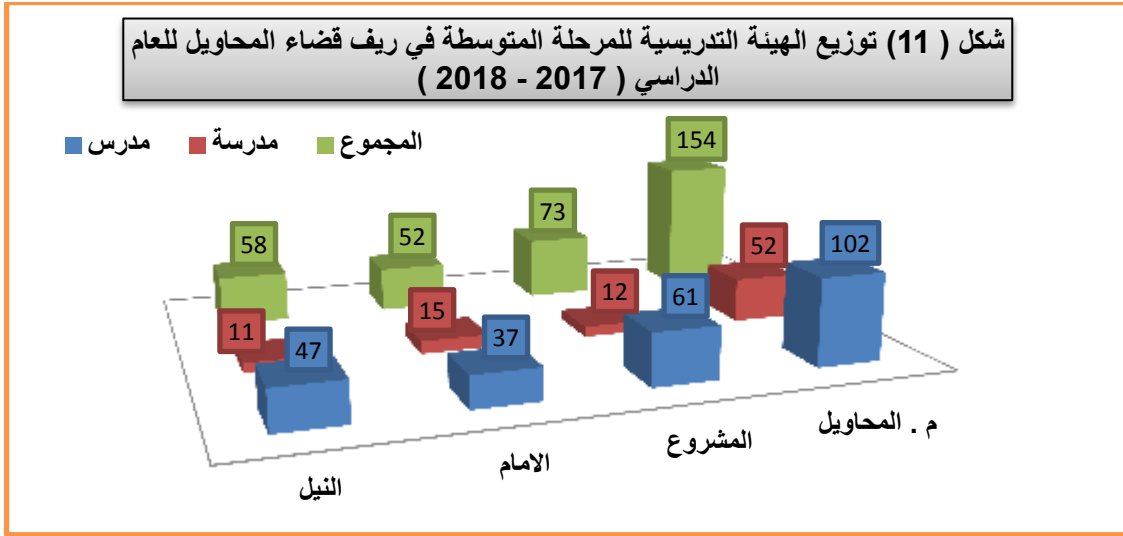
(2018) وبلغ عدد المدرسين (247) مدرس وبنسبة (73,3%) و (90) مدرسة وبنسبة (26,7%) ويوضحه الجدول (11) والشكل (11) والخريطة (8) .

جدول (11) التوزيع المكاني للهيئة التدريسية للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017 – 2018)

ت	اسم المدرسة	اعداد الهيئة التدريسية			الناحية
		بنين	بنات	مجموع	
1	الاسراء	10	7	17	مركز المحاويل
2	التضامن	14	2	16	مركز المحاويل
3	التفاؤل	14	7	21	مركز المحاويل
4	الصباح الجديد	9	5	14	مركز المحاويل
5	الصفاء	11	5	16	مركز المحاويل
6	الروافد	13	3	16	مركز المحاويل
7	الروضتين	8	4	12	مركز المحاويل
8	عيسى (ع)	15	8	23	مركز المحاويل
9	الريف الزاهر	10	7	17	المشروع
10	شهداء مؤتة	14	4	18	المشروع
11	التسنيم	11	-	11	المشروع
12	البلد الامين	10	1	11	المشروع
13	الميزان	8	-	8	المشروع
14	شبية الحمد	8	-	8	لمشروع
15	الافياء	11	4	15	الامام
16	الائمة	8	11	19	مركز القضاء
17	السبطين	11	4	15	الامام
18	دمياط	12	-	12	النيل
19	البسملة	9	4	13	الامام
20	المشكاة	6	3	9	الامام
21	المختار الثقفي	14	4	18	النيل
22	المزدلفة	21	7	28	النيل
	المجموع	247	90	337	

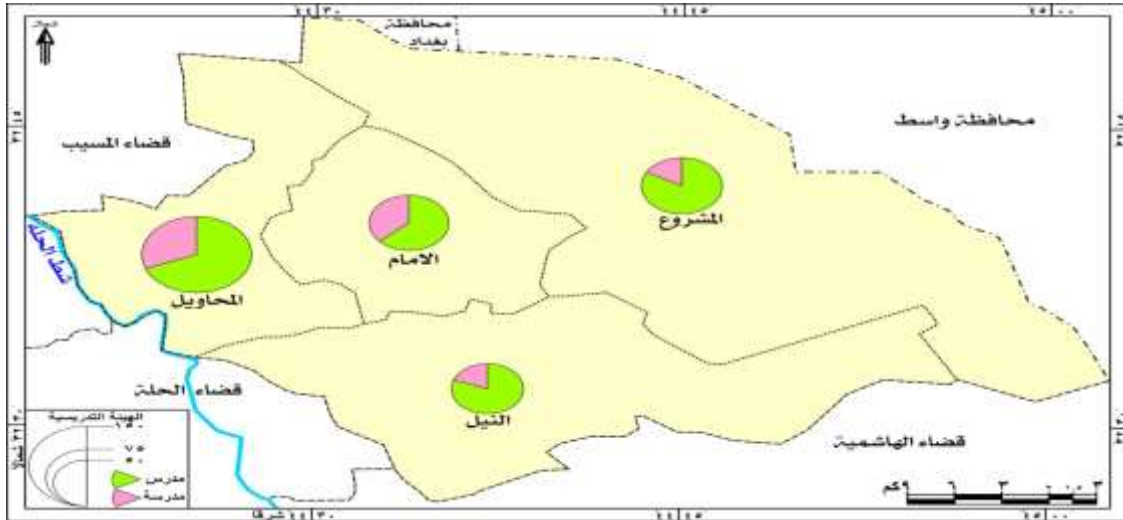
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

الشكل (11) التوزيع المكاني للهيئة التدريسية للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء المحاويل



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (11)

خريطة (8) التوزيع المكاني للهيئة التدريسية للمرحلة المتوسطة في ريف قضاء المحاويل



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (11)

3- التوزيع الجغرافي لخدمة التعليم للمرحلة الاعدادي والثانوي في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2018 - 2017) : وتسمى الاعدادي لأنها تعد الطالب للالتحاق في المعاهد أو الجامعات وتستقبل الطلاب من الاعداد بين سن (15 - 17) سنة .

أ - التوزيع المكاني لمدارس المرحلة الاعدادية والثانوية في ريف قضاء المحاويل :

تفتقر منطقة الدراسة الى المدارس الاعدادية إذ يوجد مدرسة واحدة في قرية تونس التابعة لريف مركز القضاء وهي (اعدادية الوركاء للبنين) أما بالنسبة للمدارس الثانوية هناك (21) مدرسة ونسبتها (12,5%) من المجموع الكلي للمدارس في منطقة الدراسة موزعة بصورة غير متوازية على ريف الوحدات الادارية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول (12) والخريطة (6) والشكل (12) .

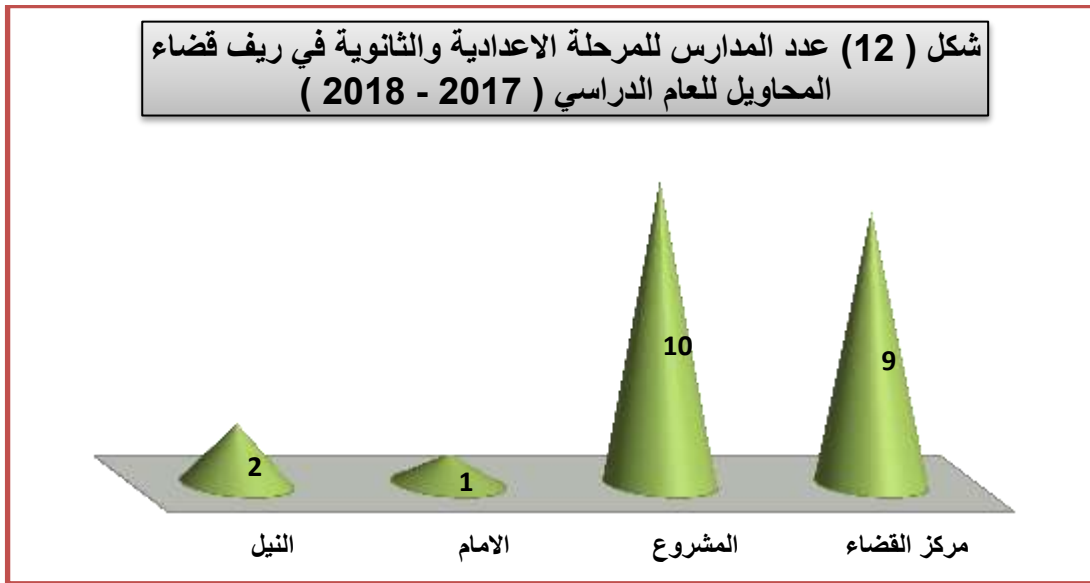
جدول (12) توزيع المدارس الاعدادي والثانوي في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017 – 2018)

ت	اسم المدرسة	القرية	الناحية
1	الوركاء	تونس	مركز المحاويل
2	البشائر	برنون	مركز المحاويل
3	عبد المحسن	البو علوان	مركز المحاويل
4	المنتظر	الحاتونية	مركز المحاويل
5	ابن رشد	برنون	مركز المحاويل
6	النهرين	بنة الميري	مركز المحاويل
7	صفيين	الفندية	مركز المحاويل
8	الوركاء	تونس	مركز المحاويل
9	عرفات	المنصوري	مركز المحاويل
10	القاهرة	الدليمي	المشروع
11	النهروان	عجرش	المشروع
12	الفلاح	زبيدي /10	المشروع
13	الهلل	صدر زبيدي	المشروع
14	التسامح	الرشايد	المشروع
15	تورة العشرين	العكير	المشروع
16	ابناء الوطن	زبيدي /24	المشروع
17	الابتكار	الحميري	المشروع
18	الرواد	الخربانة	المشروع
19	الحيدري	الحيدري	المشروع

الامام	الصباغية	مهدي البصير	20
النيل	سريديب	سيناء	21
النيل	الطلانغ	المصايح	22

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

الشكل (12) توزيع المدارس الاعدادي والثانوي في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2018 – 2017)



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (12)

اما توزيع المدارس الاعدادية والثانوية بحسب جنس المدرسة في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2018 – 2017) فيوضحه الجدول (13) والشكل (13) :

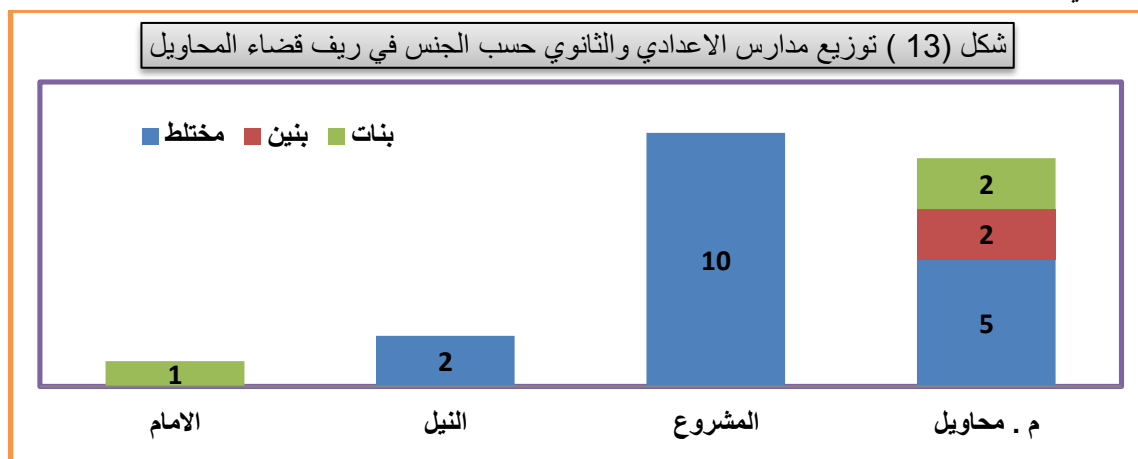
جدول (13) توزيع المدارس الاعدادية والثانوية حسب الجنس في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2018 – 2017)

ت	الوحدات الادارية	مختلط	بنين	بنات	المجموع
1	م . المحاويل	5	2	2	9
2	المشروع	10	-	-	10
3	النيل	2	-	-	2
4	الامام	-	-	1	1

22	3	2	17	المجموع
----	---	---	----	---------

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

الشكل (13) توزيع المدارس الاعدادية والثانوية حسب الجنس في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017 – 2018)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (13)

ب - التوزيع المكاني لطلاب المرحلة الاعدادية والثانوية في ريف قضاء المحاويل :

بلغ عدد طلبة المدرسة الاعدادية في منطقة الدراسة (371) طالباً وبنسبة أما عدد الطلاب للمرحلة الثانوية فبلغ (11685) طالباً وطالبة وبنسبة (17,6%) وسبب الزيادة في أعداد طلبة المدارس الثانية في الريف لقلّة المدارس الاعدادية التي اقتصرّت على مدرسة واحدة فقط مما دفعهم الى الالتحاق بالمدارس الثانوية ويوضحه الجدول (14) الخريطة (7) الشكل (14)

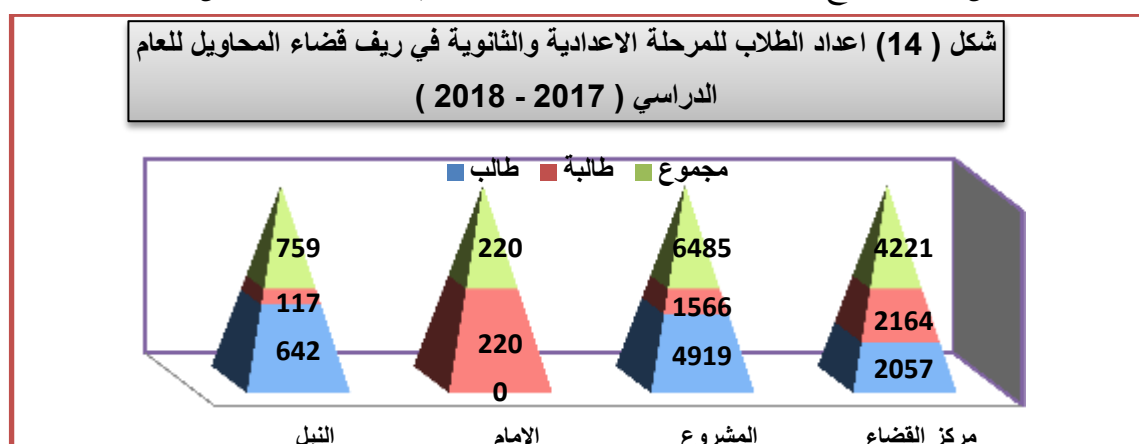
جدول (14) توزيع الطلاب للمرحلة الاعدادية والثانوية في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017 – 2018)

ت	اسم المدرسة	طالب	طالبة	المجموع	القرية	الناحية
1	الوركاء	371	-	371	تونس	مركز المحاويل
2	البشائر	560	-	560	برنون	مركز المحاويل
3	عبد المحسن	201	139	340	البو علوان	مركز المحاويل
4	المنتظر	282	177	459	الحاتونية	مركز المحاويل
5	ابن رشد	-	631	631	برنون	مركز المحاويل
6	النهرين	446	295	741	بتة وهي	مركز المحاويل

7	صفين	202	159	361	الفندية	مركزالخواويل
8	الوركاء	-	644	644	تونس	مركزالخواويل
9	عرفات	366	99	465	المنصوري	مركزالخواويل
10	القاهرة	344	234	578	الدليمي	المشروع
11	النهروان	681	148	829	عجرش	المشروع
12	الفلاح	484	129	613	زبيدي /10	المشروع
13	الهللال	468	218	686	صدر زبيدي	المشروع
14	التسامح	565	258	823	الرشايد	المشروع
15	تورة العشرين	417	164	581	العكير	المشروع
16	ابناء الوطن	337	54	391	زبيدي /24	المشروع
17	الابتكار	236	157	393	الحميري	المشروع
18	الرواد	1002	-	1002	الخريانة	المشروع
19	الحيدري	385	204	589	الحيدري	المشروع
20	مهدي البصير	-	220	220	الصباغية	الامام
21	سيناء	445	84	529	سريديب	النيل
22	المصاييح	197	33	230	الطلائع	النيل
	المجموع	7989	4047	12036		

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

الشكل (14) توزيع الطلاب للمرحلة الاعدادية والثانوية في ريف قضاء المحاويل



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (14)

ج - التوزيع المكاني لشعب المرحلة الاعدادية والثانوية لريف قضاء المحاويل :

ان عدد الشعب مرتبط بعدد الطلاب فكلما زاد عدد الطلاب زاد عدد الشعب وايضاً مرتبط مع عدد المدارس الموجودة في المستوطنات المجاورة , إذ بلغ عدد الشعب في منطقة الدراسة (295) شعبة ونسبة (17,5%) من مجموع الكلي للشعب في منطقة الدراسة , أذ ان أعلى عدد للشعب سجل (18) شعبة وأقل عدد سجل (11) شعبة ويوضحه الجدول (15) والخريطة (7) والشكل (15)

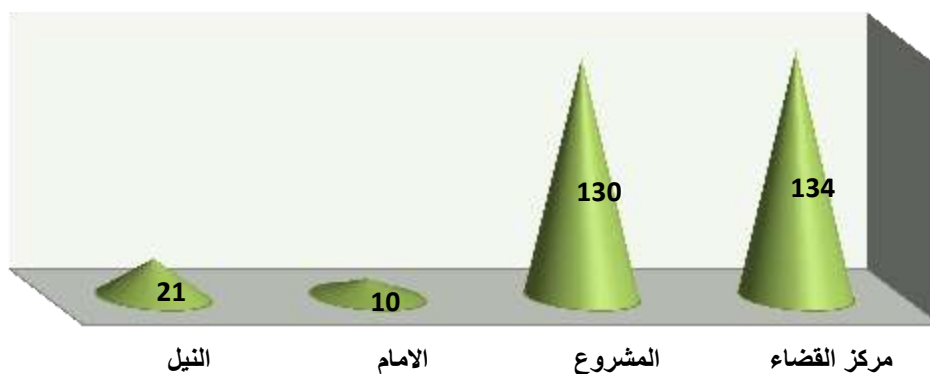
جدول (15) عدد الشعب للمرحلة الإعدادية والثانوية في ريف قضاء للعام الدراسي (2017 - 2018)

ت	النواحي	الشعب	النسبة %
1	مركز القضاء	134	45,4
2	المشروع	130	44
3	الامام	10	3,4
4	النيل	21	7,2
	مجموع	295	100

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018

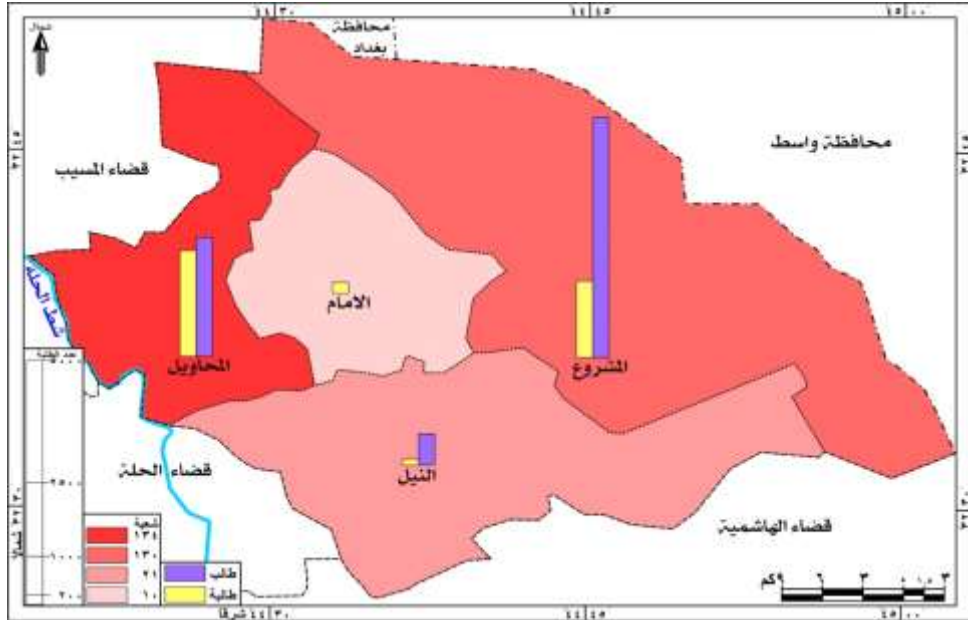
الشكل (15) عدد الشعب للمرحلة الإعدادية والثانوية في ريف قضاء

شكل (15) عدد الشعب للمرحلة الإعدادية والثانوية في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017 - 2018)



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (15)

خريطة (7) توزيع الطلاب والشعب للمرحلة الإعدادية في ريف قضاء المحاويل للعام الدراسي (2017-2018)



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الجداول (14) و (15) .

د - التوزيع المكاني للهيئة التدريسية للمرحلة الاعدادية والثانوية :

بلغ عدد الهيئة التدريسية لهذه المرحلة في ريف قضاء المحاويل (600) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (20%) من المجموع الكلي للهيئة التدريسية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (2017 - 2018) وبلغ عدد المدرسين (393) مدرساً ونسبة (65,5%) و (207) مدرسة ونسبة (34,5%) ويوضحه الجدول (16) والشكل (16) والخريطة (8) .

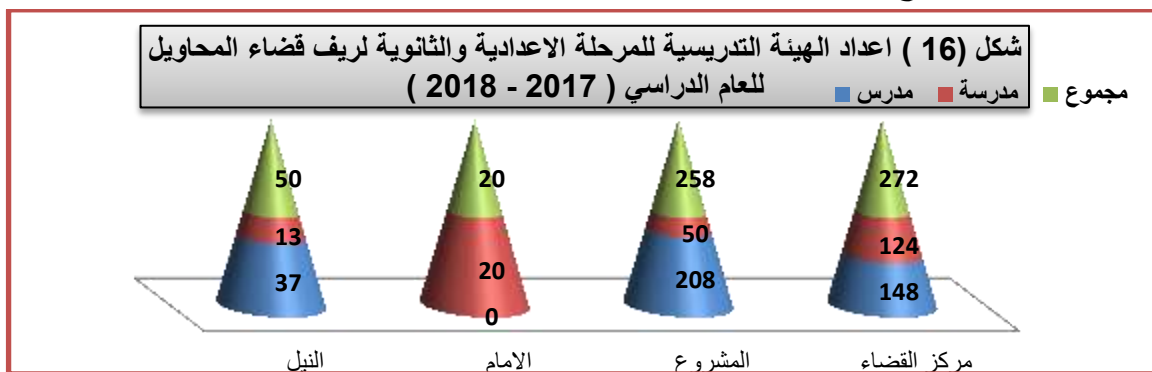
جدول (16) التوزيع المكاني للهيئة التدريسية للمرحلة الاعدادية والثانوية لريف قضاء المحاويل

ت	اسم المدرسة	مدرسين	مدرسات	المجموع	المستوطنة	الناحية
1	الوركاء	27	-	27	تونس	مركزالمحاويل
2	البشائر	30	11	41	برنون	مركزالمحاويل
3	عبد المحسن	17	13	30	البو علوان	مركزالمحاويل
4	المنتظر	18	6	24	الخاتونية	مركزالمحاويل

مركزالخواويل	برنون	31	31	-	ابن رشد	5
مركزالخواويل	بنة الميري	24	12	12	النهرين	6
مركزالخواويل	الفندية	29	3	26	صفين	7
مركزالخواويل	تونس	40	40	-	الوركاء	8
مركزالخواويل	المنصوري	26	8	18	عرفات	9
المشروع	الدليمي	29	5	24	القاهرة	10
المشروع	عجرش	37	13	24	النهروان	11
المشروع	زيدي /10	28	4	24	الفلاح	12
المشروع	صدر زيدي	22	2	20	الهلال	13
المشروع	الرشايد	25	3	22	التسامح	14
المشروع	العكير	26	11	15	تورة العشرين	15
المشروع	زيدي /24	20	2	18	ابناء الوطن	16
المشروع	الحميري	20	4	16	الابتكار	17
المشروع	الخريانة	25	-	25	الرواد	18
المشروع	الحيدري	26	6	20	الحيدري	19
الامام	الصباعية	20	20	-	مهدي البصير	20
النيل	سريديب	31	9	22	سيناء	21
النيل	الطلائع	19	4	15	المصاييح	22
		600	207	393	المجموع	

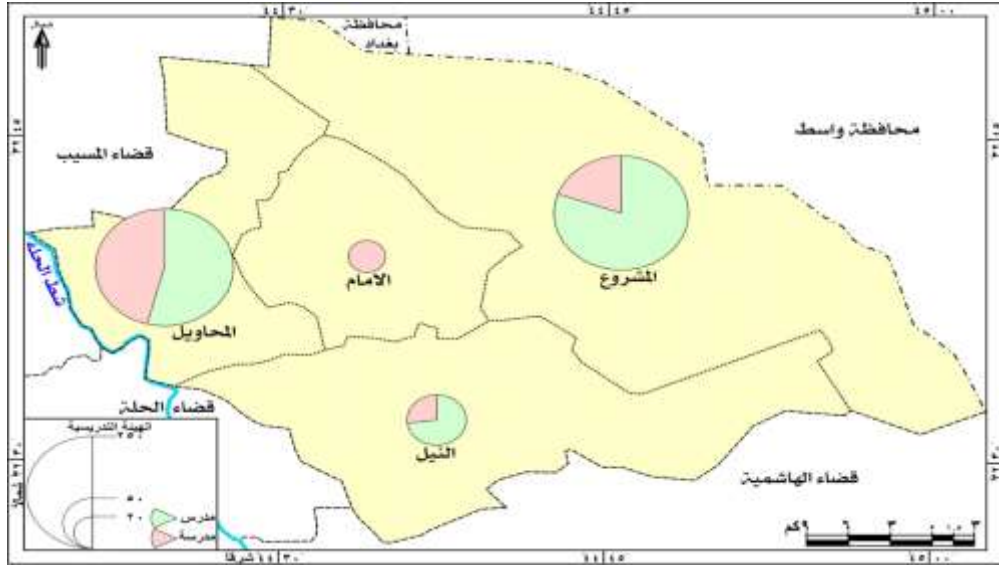
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة بابل، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة 2018

الشكل (16) التوزيع المكاني للهيئة التدريسية للمرحلة الاعدادية والثانوية لريف قضاء الخواويل



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (16)

خريطة (8) توزيع الهيئة التدريسية للمرحلة الثانوية والإعدادية في ريف قضاء المحاويل



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (16)

الاستنتاجات :

- 1 - عدم توفر خدمة رياض الاطفال في منطقة الدراسة على الرغم من أهمية هذه المرحلة التعليمية لأنها تساعد على تأهيل الاطفال وتنميتهم قبل الدخول للمرحلة الابتدائية وجاء ذلك نتيجة لطبيعة المنطقة ذات الطابع الريفي .
- 2- أظهرت نتائج الدراسة أن عدد المدارس الابتدائية (132) مدرسة توزعت على اربع وحدات اداريه بواقع (44) مدرسة في ريف ناحية مركز القضاء و (49) في ريف ناحية المشروع و (13) مدرسة في ريف ناحية الامام و (26) مدرسة في ريف ناحية النيل . وبلغ عدد المدارس الكرفان (9) مدارس فضلاً عن خلو (71) مستوطنة من هذه الخدمة التعليمية المهمة .
- 3 - اما للمرحلة المتوسطة فقد بلغ عدد المدارس (22) مدرسة . توزعت الى (9) مدارس في ناحية المركز و (6) مدارس في ريف ناحية المشروع و (3) مدارس في ريف ناحية الامام و (4) في ريف ناحية النيل .
- 4 - اما للمرحلة الاعدادية والثانوية فقد بلغ عدد المدارس (22) مدرسة وبلغ المعدل العام (547 طالب / مدرسة) مما يدل على كفاءتها وهي موزعة الى (10) مدارس في ريف ناحية

المركز و (9) مدارس في ريف ناحية المشروع ومدرستان في ريف ناحية النيل ومدرسة واحدة في ريف ناحية الامام .

التوصيات :

- 1 - اختيار الموقع الامثل للمدارس الجديدة لتقليل مسافة ومدة الوصول اليها وخاصة للمرحلة الابتدائية لأنها تشكل أكثر عبئ على تلاميذ المسجلين جدد .
- 2- العمل على توفير ابنية بديلة لمدارس الكرفان فضلا عن توفير مدارس في المستوطنات التي تفتقر لهذه الخدمة لاسيما وان التعليم الابتدائي يعد الاساس في الانظمة التعليمية
- 3- الاهتمام بتوفير الابنية المدرسية للمراحل الاخرى ولاسيما ان عدد الطلبة بتزايد سنة بعد اخرى
- 4- الاهتمام بالتعليم بشكل عام بالتعليم في المناطق الريفية لما تعانيه هذه المناطق من قلة الخدمات وانخفاض كفاءتها
- 5- الاهتمام بدراسة المناطق الريفية ودراسة خدماتها بكل تفاصيلها وانواعها لما لذلك من دور في رفع مستوى هذه المناطق وتحقيق التنمية فيها بشكل عام .

المصادر :

1. جمهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , المجموعة الاحصائية السنوية , 2014 – 2015 , جدول (1 / 5) , ص 9 .
2. الدراسة الميدانية وبيانات وزارة التربية وبيانات مديرية تربية محافظة بابل, قسم الاحصاء, بيانات غير منشورة 2018
3. مديرية تربية محافظة بابل , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2018